الي محصوله ويجوز ان يكون اسم مفعول من قولهم فلان حصل من
سعيد علي طائل اي فايدة والذي حصل له محصول عليه فحذف الحرف
واتصل به الضمير ومعني حصل في هذا التركيب ظفر وباب الحذف
والايصال واسع والدخول فيه شايع سايغ انتهي ملخصا من
خطه وفي الاخير نظر لان الحذف والايصال في هذا لا يطرد علي ما حررنا
في باب التعدي واللزوم **قوله** ليلا يلزم وقوع مفعولا في كلامهم
قال التفتازاني في شرح تصريف العزي لم نجدهم مفعولا في كلامهم
الا مكرها ومعونا انتهي وقال بعضهم انه جا من ذلك خمسة الفاظ
هذان وما لك بمعني رسالة كقوله ۰ ابلغ النعمان عني مالكا ۰
وميسر بمعني السعة والغني ۰ كما قري فنظرة الي ميسرة باضافة
الي ضمير المديان ولا دليل في ذلك كله لاحتمال ان يكون اصله هذه
الالفاظ مفعوله باثبات التا وقد سمع فيها ضم العين ثم حذفت
التا وذلك ظاهر في قراة ميسرة **قوله** عين الفعل قال الدنوشري
مراده به عين الكلمة **قوله** لا فيما له فعيل فيه اصلاح للمتن لان
صنيعه يقتضي ان كلا من رحيم وقدير ليس بمعني فاعل فتفطن له

هذا باب اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي الي واحد

قوله ووجه الشبه انها تونث الخ فان لم تكن صفة لم تشبه وشذ قول
بعضهم مررت برجل اسد ابوه وبسراج خز صفته حكاه الاخفش
وان لم تونث ولم تجمع ولم تذكر وتونث فلا تشبه ايضا وشذ قول
بعضهم لا عهد لي بالام فني ولا اوضعه بالفتح اي اوضع فقامه
فحذف منه لدلالة المتقدمة ونصب بها المضمر لا سببيه ولو كان

مجرورا

مجرورا لعطف بالخفض وقول بعضهم في اي شي اكبر شهادة اي شهادة منصوب
علي التشبيه بالمفعول به خطا لان افعل من لا يثني ولا يجمع ولا يونث وكذا
تشبيه ما لا يونث قليل كحايض الا ان جعلها في هذا الباب اقوي من
جعل افعل من هذا الباب وليس شرط الجمع ان يكون جمع سلامة خلافا
لابي علي لاجماعنا علي ان منه اجب الظهر ليس له سنام **قوله**
وهي الصفة المصوغة الخ هذا حد ابن الناظم وقال المص في الحواشي
فيه نظر لاقتضايه ان نحو زيد حسن صفة مشبهة والنحاة لا يسمونها
صفة الا اذا خفضت او نصبت وهو وارد علي حد الناظم ايضا **قوله**
وخاصتها انها الخ اخرج كلام المص عن ظاهره ولا يظهر له وجه
فان اهل هذا الفن لا يعرفون من التعريف بالخاصة وغيرها وهذا الذي
جعله الش خاصة سماه المص في الحواشي حدا كما علمت واعترضه بانه
غير صادق علي بعض المحدود لان منه مهراق الدما وعزبال الاهاب
ونحو محمود المقاصد وليس في الاول ولا الثاني وصف وصف ولا في
الثالث فاعل والجواب عن الاول ان التشبيه في الفعل ممنوع وان
الجامد موول بالوصف فهو وصف بالقوة وان المراد بالفاعل المرفوع
باسناد الوصف اليه وربما سموا النايب عن الفاعل فاعلا بالمجاز وهو
مشهور في كلام الزمخشري والمتقدمين انتهي وسيابي ما في كون نحو محمود
المقاصد من الصفة المشبهة وظهر من هذا ان اسقاط المص قول
الناظم المشبهه اسم الفاعل محل لان الاعتراض الاول انما اندفع به
فتدبر لكن لا يخفي ان الاعتراض به غير متجه لان مهراق فعل مضارع
لا صفة مشبهة كما اعترف به في الجواب فلا يتوهم انه من افراد المحدود وقد

Copyright © King Saud University